June 3 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 12 No 1112



EL - CARMEL

سنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١١١٢ . . . جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ٣ حزيران سنة ١٩٢٥ و١٢ ذوالقعدة سنة ٣٤٣

Great Britain & Bolshevism

It is gratifying to note that English statesmen are beginning to realize the dangers of Bolshevism to great Britain.

We are Belighted to note that Sir William Johnson Hicks Home Secretary, in a speech which he dellivered lately, has cautioned the English people from the dangers of Bolshevism which threaten to undermine the structure of the Government. He states that necessary precautions should be taken to stop the evil which is creeping from the East of Russia and shows great fear of the influx of certain people to England whose aim to promote dissension and hatred between the different classes, and to spread Bolshevist propaganda. It is necessary, he states, that they should take keen notice of the Bolshevist movement which is spreading from Moscow and severe measures should be taken to counteract it, for they do not wish to see great Britain turned into a Bolshevist Republic.

We recall that as early as 1921 we wrote several articles on this subject and called attention to the danger of Bolshevism. We are glad to note that the Conservative Party is waking up to this danger and is feeling the need of taking the necessary measures to prevent its spreading. In an interview we had in 1921 with Mr. Fox, Correspondent of the Morning Post, we explained our suspicions of the Bolshevist movement and its future effect on Great Britain in particular and its Colonies and dominions in general. We firmly believed then, and still cherish the belief, that Bolshevism is a greater menace to the British Empire as a whole than it is to Great Britain, or the English people are not as susceptible to accept Bolshevist principles as the Eastern Races, who, more especially the Arabs, can be easily misled to accept any sort of devilish principles if they were lead to understand that in so doing such movement will help them out of their present circumstances and lead them to their longed for independence. We believe we are right in saying that Bolshevism is trying to take advantage of the dissatisfaction of certain races caused by the weak or unjust policies practiced by Great Britain in certain Eastern Countries such as its Zionist Policy adopted in Palestine. Before the appearance of the Bolshevist elements among the Zionist in Palestine we believed that Zionism was nothing but a form of Bolshevism and that its aim was to undermine British influence in the East by having its centre of activities in Palestine from which it may spread to Syria, Egypt and Mesopotamia and meet open Bolshevism which is spreading in India, Persia and the neighbouring countries. This view we had explained to Mr. Fox of the Morning Post and to the other English men with whom we chanced to meet in Palestine. Today we notice that Zionists aim at forcing the Arabs to lose confidence in Great Britain while the Bolshevist movement, which was carried to us by the Zionist, is working to influence the Arabs to accepy the Bolshevistic principles in order to undermine British authority in the East.

If the Conservative Party really feels the danger of Bolshevism it would be wise for them to realize that this danger is a menace to the British Empire in the East where they should work to offset it before they do in Great Britain, and it would be wise to realize that there is a possible danger of making Palestine a centre from which the Bolshevist principles will be disseminated through the Near East, taking in consideration the influx of immigration to Palestine from Eastern Eaurope especially from Russia.

If the Home Secretary wishes to save Great Britain from the dangers of Bolshevism let him start by stopping it in India and let him protect Palestine from the danger of Zionism which is a compound of Bolshevism

انكلترا وخطر البلشفية

أعرب السر وليم جونسن هكس ناظر داخلية بريطانيا العظمى في خطاب القاه عن قلقه من خطر الصهيونية وقال بوجوب اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الشر العظيم القادم من روسيا الشرقية واظهر الملل من تقاطر اناس على بريطانيا لاضرام نار البغضاء بين طبقاتها وقال يجب ان تأخذ الحكومة علما بالحركة الفوضوية التي تدار في موسكو وتتسلح بما يلزم من السلطة لمعالجتها لتمنع انحطاط البلاد الى جمهورية فوضوية الخ .

لقد خامرنا سرور عظيم لتنبه حكومة المحافظين الى خطر البلشفية قبل فوات الفرصة شعرنا بهذا الخطر منذ سنة ٩٢١ ونبهنا اليه في ذلك الوقت المستر فوكس مندوب المورننغ بوست الى فلسطين .

كنا ولا نزال نعتقد ان البلشفية اشد خطراً على الامبراطورية البريطانية منها على بريطانيا العظمى نفسها وذلك لان الشعب الانكليزي لا يقبل المبادىء البلشفية بالسهولة التي تقبلها بها الشعوب الشرقية فهذه الشعوب وخصوصاً العربية منها بالنظر لما يلحق بها من الحيف تعتنق المبادي الشيطانيه اذا أملت ان تنال بسببها خيراً ولا ريب في ان البلشفية تحاول ان تستفيد من السياسات غير العادلة التي تمشت عليها الحكومات البريطانية من بعد الحرب كالسياسة الصهيونية التي أغضبت العرب ولا يزل سوء تأثيرها ينتشر في داخل بلادهم .

خيل الينا قبل ان تظهر اعراض البلشفية في الصهيونية ان الصهيونية مظهر من مظاهر البلشفية التي تعمل للقضاء على النفوذ ومصالح بريطانيا العظمى في الشرق وتحاول ان تتخذ فلسطين مركزاً تمتد منها الى الشام ومصر والعراق حيث تلتقي مع البلشفية العلنية التي تعمل في الهند والافغان والقوقاس وايران واعربنا عن هذه الفكرة للمستر فوكس ولبعض الانكليز الذين حادثناهم في فلسطين .

واليوم نشعر ان الصهيونية تعمل بظاهرها الصهيوني على نزع بقية ثقة العرب ببريطانيا وتقلص السمعة والنفوذ البريطانيين بينما الفئة البلشفية الظاهر انها حملتها الصهيونية الى فلسطين تحاول اغراء العرب على اعتناق البلشفية والعمل معها لمقاومة السلطة البريطانية فالصهيونية بشكلها الصهيوني والبلشفي تعمل على دك النفوذ البريطاني في مصر وفلسطين والعراق بينما تعمل البلشفية بشكلها الحقيقي على دك النفوذ البريطاني في الهند وسائر المشرق .

اذا كانت حكومة المحافظين تشعر حقيقة بخطر البلشفية فيجب ان تتلافاه في الشرق لا في انكلترا وتمنع تقاطر قوافل الصهيونيين الى فلسطين لئلا يتخذوها عشا ومركزاً لنشر المبادي البلشفية في الشرق الادنى .

واذا اراد السر جونسن هكس ان ينقذ بريطانيا العظمى من خطر البلشفية فليمنع انتشارها في الهند من جهة ومن اخرى فليحم فلسطين من خطر الصهيونية التي هي بلشفية مركبة .

المندوب السامي الجديد

غضب العالم الصهيوني لتعيين الفلد مارشال اللورد بلومر مندوباً سامياً لفلسطين لان الجمعيات الصهيونية لم تستشر ولان فخامته على ما يظهر غير صهيوني اما العرب واكثريتهم مسلمون فلم يغضبوا لان الحكومة البريطانية لم تعين مندوباً سامياً مسلماً يميل الى العرب الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة من سكان فلسطين بل سرها تعيين مندوب عام مسيحي انكليزي يدل على تقدير الرأي العام البريطاني في هذا الفرق بين الشعبين العربي واليهودي وينصفوا العرب .

نأمل ان لا نندم في المستقبل لسرورنا بهذا بل نأمل ان يكون فاتحة عهد جديد التعاون الحقيقي بين العرب والبريطانيين الامر الذي طالما تمنيناه في فلسطين فنحن على دأب الجزيرة وكل تفاهم وتعاون بين الشعبين يجب ان يبدأ من عندنا . وقد برهنت زيارة اللورد بلفور على ان اهمال حقوق العرب في فلسطين لا يرضي العالم العربي ولا العالم الاسلامي فضلا عن انه يسيء العالم المسيحي ولا يؤمن مصالح بريطانيا العظمى في الشرق .

اللورد بلومر والصهيونية

هنأ الدكتور ويزمان رئيس الجمعية الصهيونية اللورد بلومر بتعيينه مندوباً سامياً لفلسطين وتمنى نجاحاً للوطن القومي في عهد وظيفته

فاجابه اللورد بلومر طالباً تبليغ الجمعية الصهيونية شكره على تلغرافها الرقيق وكأننا بفخامته يقول للزعيم الصهيوني لا تتعدوا حدود المجاملة

اما الدكتور ويزمان فقد قالت البرقيات انه لم يدر بتعيين اللورد بلومر الا من الصحف

القوانين المخطرة

ابلغت حكومة القدس مخاتير قرية ارطاس بانها قررت اخذ جانب من ماء القرية لسد حاجة مدينة القدس وطلبت من المختارين ابلاغ اهالي القرية ان من يعارض في ذلك يتعرض للمجازاة فوكل الاهالي المحاميين مغنم وبديري فطلبا من حضرة حاكم القدس الاداري صورة قرار الحكومة باخذ الماء فلم يجب . فكتب المحاميان الى سعادة المندوب السامي وابلغا صورة كتابهما الى حاكم القدس فلم يجب المندوب السامي فاقاما الدعوى في محكمة العدل العليا يوم ٢٢ ايار سنة ٩٢٥ فعين لها جلسة في ٢٣ وتقرر فيها جلب حضرة حاكم القدس الى المحكمة ليبين الاسباب التي لا تمنع الحاكم عن اخذ المياه، عينت المحكمة موعداً لهذه الجلسة يوم الجمعة في ٢٩ ايار فاصدر المندوب السامي في ٢٥ ايار سنة ٩٢٥ بناء على قرار مجلس الاستشاري قانوناً يخول فيه بلدية القدس اخذ ما يزيد عن حاجة اهالي ارطاس من ماء ينابيع القرية ليضاف الى مستودعات الماء في برك سليمان لمدة لا تزيد عن ١٢ شهراً فاستغربنا اصدار قانون بهذه السرعة في عدد فوق العادة من الجريدة الرسمية وجعله مرعي الاجراء حالا قبل عرضه على وزارة المستعمرات لاجل التصديق عليه وبدون انتظار شهر على نشره في الجريدة كما هي العادة .

ولم نر في احوال البلاد وظروفها ما يدعو الى هذه السرعة التي لا نستطيع ان نحملها سوى على محمل المزية من الوقوف امام القضاء . عجبا ايوافق السر هاي كرافت على هذا التدبير ام يعتبره من قبيل ثم التدارك ويسير في الدعوى لانها تقدمت الى المحكمة قبل صدوره ؟! سوف نرى كيف تنتهي هذه المناورة بين الادارة الصهيونية والقضاء .

اذا كان سعادة المندوب السامي الحالي لفلسطين يخشى من العطش على القدس فقد كان الاجدر بادارته ان تهتم بدفع هذا الخطر منذ سنة ٩٢٠ حين فتح باب المهاجرة الصهيونية لان الخطر يرافقها فلو اهتمت الادارة منذ ذلك الحين برفع مياه الاردن لسد حاجة القدس الكبيرة لما اضطر اليوم سعادة المندوب الى اصدار قانون مستعجل كقانون ماء ارطاس يخيف الناس على حقوق الملكية

لانرى لهذا القانون علاقة بالمصلحة العامة لاننا لو اعتبرنا اهالي ارطاس الفا واهالي القدس ستين الفا واجزنا اخذ حقوق الالف لنمنحها للستين الف فتحنا باباً لا يسد وخولنا كل فئة كبيرة ان تأخذ ما شاءت من حقوق الفئات الصغيرة في العدد — اجزنا لكل طائفة من الفقراء ان تستولي على اموال الافراد الاغنياء وتوزعها عليهم واجزنا اشتراك كل طائفة من الذين لا مأوى لهم مع صاحب كل قصر منيف في سكن قصره وهلم جرا

ان هذا القانون يثير الشكوك لانه يخيف الناس من انه اذا اربى عدد سكان المستعمرات اليهودية على عدد سكان قرى الاهالي المجاورة تسن قوانين باخذ الاراضي والطرقات والمياه لمنفعة الاكثرية تحت ستار المصلحة العامة

ان هذا القانون بعيد الهمم لان الناس يصيرون يخشون اذا عمروا الاراضي واحيوا الجنائن ان ياتي وقت تاخذ السلطة الماء الذي يروي جنائنهم منهم

نعتقد ان هذا القانون سن في مصلحة سكان القدس من مهاجري اليهود الذين يبني كثيرون منهم بيوتاً بدون حفر ابار لها خلافاً للعادة المتبعة في فلسطين فنأمل الغاءه والاهتمام بجلب المياه الى القدس من الاردن كما نرجو من محكمة العدل العليا ان تقف في جانب العدل ومن اهالي ارطاس ان يلاحقوا دعواهم فيحاموا عن المبدا .

حفلة عقد

بعد صدور العدد الفائت يوم الثلاثا الماضي عقد لصديقنا الوجيه الفاضل المحامي معين بك الماضي عضو الوفد الفلسطيني الاول ومتصرف لواء الكرك في عهد الحكومة العربيه السورية على الانسة المهذبة كريمة الوجيه مصطفى بك كشخدا من اعيان جالية البوسنة الذين هبطوا فلسطين قديماً على اثر الحرب الروسية العثمانية وقد اجرى صيغة العقد العلامة الاستاذ الشيخ كامل افندي قصاب في حفلة اختصرت على بعض اعيان البلدة من اصدقاء الاسرتين الكريمتين وعموم افراد آل الماضي امراء ساحل حيفا فنهنيء الاسرتين بهذا العقد الميمون .

دار المعلمين

حلت مشكلة دار المعلمين بطريقة مرضية وستفتح المدرسة اعتبارا من اول حزيران فنشكر الادارة على ما اظهرته من حسن النية كما نشكر التلامذة واساتذتهم على ما اظهروه من الحكمة ونرجو منهم ان يعودوا الى سيرتهم الاولى ويواظبوا على دروسهم ولا يتبعوا اثر اشياء من احد في نفوسهم .

هاني ابو مصلح

غير اننا لا نكتم استيائنا من الادارة لفصلها السيد هاني ابو مصلح مدير مدرسة شفاعمرو فان كان اساء هاما قام به يوم قدوم بلفور فقد كان يجب ان تراعي شعور العرب وتعلم ان كثيرين منهم لا يقوون على ضبط عواطفهم في ظروف فوق العادة وان لا تنسى الخدمة التي قدمها السيد هاني للمعارف في مدة وجيزة وانها بفصله تحاول ان تحرم المعارف مما يستطيع ان يقدمه من الخدم ومن مثاله الطيب في الصدق والاخلاص وحرية الوجدان

نرجو ان تستفيد من السيد هاني الادارات الوطنية .

اساتذة دار المعلمين

ورد في الكرمل الاخر عبارة يستفاد منها ان اساتذة وتلامذة دار المعلمين كانوا مستعزين في حركتهم الوطنية الاخيرة لارادة بعض ذوي الاغراض الذين يزاحمون السيد طوطح في منصبه غير ناظرين الى علمه وفضله . فنحن اساتذة المدرسة المذكورة وان كنا لا نناقش حضرة الفاضل صاحب الكرمل في رأيه في مدير المدرسة ، نأخذ عليه هذا القول الذي يجعلنا جميعاً العوبة في يد بعض المتغرضين يتصرفون بنا كيف شاءت اهواؤهم ونرجو منه وهو الوطني المعروف ان لا يسعى الى قتل الوطنية بنشر اخبار كهذه ليس لها نصيب من الصحة قبل ان يتحقق هو من صحتها ونعلن للملاء اننا اكبر من ان نكون آلة في يد اي كان من الناس .

(المعلمون)

الكرمل : لم نقصد فيما كتبناه الانتقاص من قيمة حركة اساتذة دار المعلمين وطلبتها الوطنية وقد كنا من اشد انصارها والمعنا عنها في السر والعلانية واعتبرناها شعوراً وطنياً شريفاً ولكننا نبهنا في ما كتبناه ان لا يشوهها المغرضون ويستثمروها لاغراضهم .

بعض موظفي الانكليز

كثيراً ما يلقى الانسان وخصوصاً صاحب الاشغال صعوبة في مقابلة بعض الموظفين البريطانيين في ادارة فلسطين وقد يتفق ان يكون هؤلاء مشغولين لما تطلب مقابلتهم وقد يكون السبب في امتناعهم عن المقابلة اوعدم اطلالتهم فيها الرغبة منهم في الظهور بمظهر الكبر او تصغير نفس طالب المقابلة

حدا بنا الى كتابة هذه الكلمة انا طلبنا مقابلة المستر ملر حاكم الرملة والمستر هدسن مدير البرق والبريد العام في القدس فاضطررنا ان ننتظر الاول اكثر من نصف ساعة بعد ان طلب منا احد كتابه ان ننتظر خمس دقائق ثم انصرفنا بدون مقابلة كما اضطررنا ان ننتظر الثاني ثلث ساعة وقوفا في احد دهاليز ادارته وننصرف بدون مقابلة لاننا لم نعلم كم تطول مدة الانتظار مع اننا كنا طلبنا هذه المقابلة من السكرتيرية العامة وعين لنا موعدا الساعة ١١ من اليوم الذي ذهبنا فيه في الوقت المعين تماماً .

ان كان غرض بعض الموظفين البريطانيين بهذه الاعمال اظهار الكبر وتصغير نفوس الناس فنحن نقول لهم اننا نمقت التشريفات ولا نطلب مقابلة رؤساء الدوائر والحكام الا لاجل خدمة المصالح العمومية فنرجو ان لا يحسب احد من الموظفين اننا نطلب مقابلته لاجل التزلف اونيل الحظوى اوالشرف وفي هذا ما يكفي التنبيه

المجلس الاسلامي الاعلى

ترجح لدينا ان الادارة نزولا على رغائب الاهالي ستجيز تعديل قانون انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى ولذلك نرجو من الحكومة ان تدعو جماعة من خيرة علماء المسلمين ورجال البرلمان والقانون كاصحاب الفضيلة والسادة الشيخ خليل الخالدي والشيخ اسعد الشقيري والشيخ حسام الدين جار الله واسحق افندي البديري وغيرهم ليضعوا مع فضيلة رئيس المجلس وعضوه القانوني قانوناً صحيحاً للانتخاب وليضمنوه تعيين وظائف المجلس وجعله خاضعاً للمسؤولية فقد كانت السنون الاولى تجربة كافية لادخال التعديل اللازم على قانون هذا المجلس الذي تنتظر اليه بعين

في حفلة البلدية

الخطاب الذي القاه سكرتير المجلس البلدي السيد يوسف الخطيب بالنيابة عن رئيس وهيئة المجلس في حفلة تكريم سعادة حاكم اللواء الشمالي بالامس والسكرتير العام لحكومة فلسطين اليوم .

يا صاحب السعادة ويا حضرات السيدات السادة

باسم المجلس البلدي لهذه المدينة اتشرف فافتتح هذه الحفلة التي اقيمت لتكريم سعادة حاكم اللواء الشمالي المحبوب اللفتننت كولونل جورج ستوارت سيمس وقرينته الفاضلة المسز سيمس بمناسبة تعيين سعادته سكرتيراً عاما

واري من الواجب قبل كل شيء ان اشكر سعادته هنا لتكرمه بقبول هذه الحفلة التي تعبر له عن شعورنا نحو شخصه المحبوب واحترامنا لقرينته الفاضلة لا سيما وقد عرفناه بعيداً عن حب المظاهر والابهة والعظمة . واشكر لحضراتكم لانكم قد برهنتم بتلبيتكم هذه الدعوة على اشتراككم الفعلي بشعور مجلسكم البلدي فاسمحوا لي ان اسرد بالايجاز عن لسان رئيس البلدية وزملائه الاعضاء العوامل التي دعتنا للاحتفال بتكريم سعادته

اجل انا نحتفل به لما آنسناه فيه من دماثة الاخلاق ورقة العواطف وشريف الاحساسات ورحابة الصدر .

نحتفل به لما اشتهر عنه من سمو المدارك وبعد النظر والكفاءة والاقتدار

نحتفل به لمبدئه القويم وخطته المثلى بعدم تداخله في شؤون البلدية الا من طريق الاقتراح والارشاد فيما يعود على رقي البلدة وعمرانها بالخير الجزيل

نحتفل بحضرته لان له ايادي بيضاء وهمة علياء في كثير من الاعمال التي قام بها مجلسكم البلدي في خدمة المدينة

نحتفل به لغيرته على مصالح البلدية وسعيه لتقوية سلطتها وتعميم صلاحيتها

نحتفل به ونناديه بالحاكم المحبوب لما عرفناه عنه من محبته لبلدتنا ومعاشرته باللطف ايانا ومجاراته لعاداتنا وطباعنا وتقاليدنا

نحتفل بتكريمه بصورة عامة لحسن عنايته بمنطقتنا برمتها لا فرق بين بلد وآخر فيها

نحتفل باجلاله قياماً بواجب الاعتراف بجميله ونسديه جزيل الشكر على ما قدم من لطف ومعونة ومشورة وحسن سياسة لدائرة تمثل هذا البلد خاصة والى المنطقة الشمالية عامة

وان قال لنا انه لم يقم الا بالواجب قلنا لسعادته ان معرفة الواجب شيء عظيم والقيام به امر اعظم

وان قال لا شكر على الواجب قلنا له ان الله الغني عن عباده يقول « لئن شكرتم لازيدنكم » اجل نشكره على ما تقدم ونستزيده بان لا يفقد مدينتنا حيفا التي لا تنساه على مر الليالي وكر الايام وهو الذي يحبها وكم جاهر بانه لا يريد ان يغادرها قبل ان يطبق برنامجاً رسمه لرقي البلد وعمرانها وتقدمها في مضمار الحضارة اما وقد اصبح ذي سلطة اوسع ونفوذ اهم فلقد بتنا ننتظر على يده اضعاف اضعاف ما تمتعنا به وانسناه فيه من حبه لرقي بلدتنا وعمرانها ولا غرو اذا اغتبطنا اليوم ولم يكدرنا خبر نقله الى القدس فان في ذلك رقياً لسعادته في سلكه وتوسيعاً لساحة عمله وتعميماً لجلائل اعماله

فان شيعناه اليوم بالحفاوة والاكرام فانما نشيعه بامل اعظم ورجاء اهم قائلين لسعادته الا اهناً واسلم وعلى جميع اقرانك تقدم

وان ننسى لا ننسى لطف قرينته المسز سيمس بل نرى من الواجب ان نحني الرأس امامها اجلالا ذاكرين لها غيرتها على الفقراء والمساكين وانها مثال المرأة الصالحة للحياة .

وفي الختام نحيي يا سعادة الحاكم في شخصك المحبوب الهمة والغيرة والنشاط والفطنة قائلين مع الشاعر العربي :

وانما المرء حديث بعده

فكن حديثاً حسناً لمن وعي

فلتعش المسز سيمس وليحي المستر سيمس وليعيشا معاً بهناء تام

خطاب الكولونل سايمس

حضرة رئيس البلدية

ايها السيدات والسادة

ان الخطباء الذين تقدموني كانوا اوفر حظاً مني لامرين

اولا انهم تكلموا بلسان واحد وانا مضطر لان اتكلم بثلاث لغات

وثانيا ركبوا متن المدح والخيال فوجدوا المجال ذا سعة واما انا فأرى نفسي مضطراً لابوح بالحقائق

لقد تحسنت الحالة في عموم مدن فلسطين في مدة الخمس سنوات الاخيرة ولكن هذا التحسن ظهر بصورة اوسع واسرع في هذه المدينة

لقد قام المجلس البلدي في هذه المدينة باعمال كثيرة تذكر له فيشكر عليها . المدينة تنظفت والطرق عبدت . ابنية جديدة ومحلات حديثة انشئت مصانع كثيرة ظهرت وكانت في الماضي خلاء والان في اثناء ظهور مشروع كهربائي عظيم ارجو ان تنال منه المدينة فائدة كبرى ويوجد مشاريع هامة اخرى كنت اود ان اراها تتم في مدة وجودي في هذه المدينة واشهر هذه المشاريع مشروع توزيع المياه في البلدة كذلك يلزمها خط حديدي ضيق الزاوية جهة الكرمل وكذلك لا انسى ان البلدية في احتياج الى ابنية لائقة بها .

لقد نسب الخطباء ما تقدم من الرقي في هذه المدينة الي وانا احكم على هذا الخيال بانه مخالف للواقع .

ان جل ما صنعته اني كنت امد يد المساعدة واوجد الظروف الملائمة لتمكين المجلس البلدي واني اتخذ هذه الفرصة لاعرب على الملاء عن شكري لهيئة المجلس البلدي التي تمكنت بهمة صديقي رئيسها الهمام من القيام الاعمال التي تشاهدونها والتي آلت الى تحسين المدينة انا اعلم والمجلس البلدي ايضاً يعلم ان التحسينات التي تمت حتى الان هي جزء من التحسينات التي يجب ان تتم والمجلس البلدي يرى كما انا ارى ايضاً ضرورة ترقية البلد وتحسينها ليس للسكان الموجودين فيها الان ولكن للاجيال القادمة والمدن لا تنشأ لاجل الاهالي فقط ولكن من الاهالي .

يجب على كل من يريد ان يعمل عملا عاماً ان يستحصل على رضا الرأي العام فيه . اني أظن ان جزءاً من هذا المعنى قد تم .

انا اعرف خريطة قديمة للمدينة اعدها الاستاذ كس وكذلك اتذكر في هذا النهار ان قسما من الاهالي نظر الى هذه الخريطة نظرات اليائس لانه رأى فيها ان شارعاً كبيراً سيمر من املاكه واراضيه والقسم الاخر نظر اليها نظرة المستحسن وعهدها كواسطة للتدرج بهذه المدينة الى مضمار الحضارة والان قد تغيرت الحال واصبح الكل يساعدون البلدية على تطبيق هذه الخريطة .

لقد ضاق الوقت وتعب احد الالسن التي اتكلم بها ولكن قرينتي كلفتني قبل ان نحضر الى هذا الاجتماع ان ابلغكم رسالة منها وهي انها عملت مع بعض النسوة لمساعدة الامهات والاطفال وايجاد مأوى لهم في هذه المدينة تعتبره ضروري جداً . يوجد مأوى صغير لهم في هدار هكارمل ولكن هذا لا يكفي المدينة وقد تلقت اليوم رسالة تلفونية من البارون روتشيلد يقدر فيها عملها وتبرع بمائة جنيه لاجل ان تصرفها بطريقة تستنسبها تعود بالخير على الفقراء العرب في حيفا.

ارى من الواجب ان اعرب عن شكري بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن عائلتي عن هذه الحفلة الشائقة التي اقامها المجلس البلدي .

انه لم يكن في امكانهم ان يقدموا لنا هدية اكثر قيمة من ارائتنا وجمعهم ايانا في مكان واحد مع اصدقائنا .

وفي الختام اقول اننا دخلنا هذه البلد كغرباء ولكننا نخرج منه ولنا فيه اصدقاء كثيرين ولم تكن سفرتنا هذه الى محل بعيد وانني سأبذل ما استطيعه للقيام بكل ما تطلبونه مني ويكون بامكاني القيام به .

فقط كؤسسة دينية عربية عليا بل كؤسسة وطنية صرفة يجب ان تكون انموذجا يبرهن عن كفاءة العرب واهليتهم للادارة ويرشد الامة الى كيفية القيام بالواجب

حفلة اكليل

جرى حفلة اكليل الشاب الاديب السيد فهيم فرح على الانسة المهذبة جنى مسعود معوض يوم الاحد الفائت في الكنيسة الوطنية لجمعية الاخاء الارثوذكسي في الناصره فندعو لهما بالرفاه والبنين

—☀ السكرتير العام ☀—

بعد ظهر السبت الماضي بارح حيفا على القطار الى القدس الكولونل سايمس السكرتير العام لحكومة فلسطين فودعه على المحطة جمهور كبير من رؤساء الاديان والموظفين والوجوه وفرق الكشافة .

—☀ اعلان ☀—

الى محمد سليمان الحريري من اهالي صيدا والمجهول محل اقامته

اذا لم تحضر لمحكمة حيفا الشرعية بيوم الاثنين في ٢٥/٧/٢٦ لرؤية الدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك ابنة عبدالله الزول والا ترى الدعوى بحقك غيابا حسب الاصول .

قاضي حيفا

بلاغ رسمي

ستفتتح دار المعلمين والمدرسة الثانوية المركزية التي اغلقت في ٢٣ اذار الماضي اعتباراً من ١ حزيران بعد ان اتخذت التدابير المناسبة لمعاملة حالة العصيان التي نشأت فيها .

وستبقى ابواب هذه المدرسة مفتوحة حتى اخر شهر تموز القادم كي يتمكن الطلبة من الاستفادة من دروسهم لفصل كامل

الكرمل : تشكر لادارة المعارف رجوعها الى الصواب وتاسف على المدة التي قضاها التلامذة بدون درس وترجو ان لا تصادر الحرية الشخصية مرة اخرى

☀ جمعية الرفق بالحيوان ☀

احتفل فرع جمعية الرفق بالحيوان في حيفا بتدشين مستشفى للحيوانات في خان البلدية يوم الجمعة الفائت وقد دعي اليها حاكم المدينة وبعض وجوهها وخطب الكولونل هولمز رئيس الفرع ومدير سكك حديد فلسطين وشكر للحاكم معاونته على القيام بالمشروع فاجابه الحاكم بخطاب شكر فيه مساعي فرع الجمعية عامة ومساعي الكولونل هولمز خاصة وزار المدعوون المستشفي والمستوصف ورأوا فيهما ما يسر من العناية بالحيوان الابكم

الكلية الانكليزية في القدس

كلية لتجهيز شبان فلسطين بالتعليم العالي في بلادهم نفسها . تهيء طلبة للسنة الثانية العلمية (sophomore) والثالثة (gunior) في جامعة بيروت الاميركية . وللسنة المتوسطة - enterme (diate وسنة البكالوريا (ب . ع) في جامعة لندن وفي الوقت الحاضر في الكلية دائرة استعدادية وسيكون في هذه الدائرة سنة ٩٢٥ ـ سنة ٩٢٦ صف استعدادي تدرس فيه الجغرافية والتاريخ والرياضيات باللغة العربية

ترغب الكلية في ان تربي عدداً من الشبان المفكرين للعمل في بلادهم نفسها . يمكن الحصول على بيان الكلية ومنهجها في اللغة العربية والانكليزية ما يكتب الى الرئيس واما باستلامهما منه .

تبتدئ سنة الكلية ١٩٢٥—١٩٢٦ يوم الاربعا الواقع في ٧ تشرين اول.

مندوب المفيد

قدم حيفا الشاب الاديب السيد نجيب الريس احد محرري جريدة المفيد الغراء التي تصدر بدمشق وهي من كبريات جرائد سوريه التي تشتغل بالقضية العربية ولهذا السبب فقد لاقت ما تلاقيه كل صحيفة حرة قوية المبداء فاوقفت مراراً وقد بلغنا اخيراً ان المفوضية قد امرت بايقافها وايقاف ما صدر عنها من الجرائد مثل منبر الشرق فنرجو للرصيفة الانطلاق في سبيل الخدمة العامة ونحض اخواننا الفلسطينيين على نصرتها والاخذ بيدها

رسائل صاحب الكرمل

(٣١)

غور بيسان

غور بيسان من سماخ على شاطئ بحيرة طبريا الجنوبي الى بحيرة لوط طوله نحو ٤٠ ميلا انكليزيا وعرضه يختلف بين ثلاثة وثمانية اميال ويشطره نهر الاردن الى شطرين فالشطر الشرقي واقع في منطقة الشرق العربي والشطر الغربي في فلسطين

الغور اوطى نقطة في العالم لان اوطى نقطة فيه عند البحر الميت اوطى من سطح البحر بالف وثلثماية قدما واعلى نقطة عند بيسان واعلها اوطى من سطح البحر بثمانمائة قدما

كان الغور في عهد الرومانيين وفي صدر الاسلام يدعى اهراء سوريا و يوسيفوس وجيروم واوسيبيوس ومورخو الاسلام والصليبيين يذكرون فيه غابات النخيل الكبيرة وشجرة البيلسان وفيه اثار عمليات ري كبيرة من عهد الرومانيين وفيه بقايا معاصر قصب سكر كثيرة

خلاصة القول ان الغور كان ولا يزال من اخصب بقاع الدنيا والحرارة فيه تساعد على سرعة نمو المزروعات والاشجار ونضوج الاثمار باكرا بحيث يمكن بيعها باسعار غالية

وقاعدته منذ القديم باسان او بيسان التي اتخذها اليونان عاصمة للمدن اليونانية العشر التي كانو يسمونها الديكا بوليس ومن يرغب في معرفة اهمية بيسان فما عليه الا ان يزور الاكرو بوليس او الحصن الذي بني لحمايتها على التل الواقع بجانبها وان يزور بعض المدن العشرة التي كانت تابعة لها كطبقة فحل وام قيس وجرش وعمان فيحكم بما كانت عليه بيسان من عظمة العمران ولا عجب فالمدينة المتوسطة في سهل خصيب كالغور والتي هي مركز تجارة جبال عجلون يمكن ان تكون بما كانت سابقا من اجل واعز واكبر المدن الداخلية

بعد بيع السراسقة والتوينية وغيرهم اكثر اراضي المرج وبعد استيلاء الصهيونيين على جانب من الشواطئ البحرية لم ابق للاهالي سوى الاراضي الجبلية والغور فالغور اليوم حصننا الاقتصادي المنيع وهو فضلا عن ذلك الجزء الذي يتم توسع الصهيونية وامتدادها الى الشرق العربي فكل من يسهل للعدو التقدم نحو الغور من السماسرة او من باعة الاراضي يخون القومية العربية والمبادئ الوطنية خيانة كبرى ويجب ان يسجل اسمه في سجل الخونة الى يوم يصح فيه الحساب.

لا تقتصر الخيانة على من يبيع او من يسمسر بالبيع بل تتعدى الى كل من يملك اراضي في الغور ولا يعمرها ويشجرها احسن استثمار

وتتعدى بصورة اخص الى كل من يستطيع ايقاظ الاهالي وحملهم على التشجير والتعمير ولا يفعل فالحاكم الاداري ووجوه الاهالي والمهندسون الزراعيون ومعلمو المدارس ودعاة الوطنية كلهم مسؤولون عن العمل لتعمير اراضي الغور وتشجيرها لتكثر وارداتها وليستطيع اصحابها الاحتفاظ بها

الحمول مستول على اهالي الغور وايقاظهم يحتاج بادئ بدء الى مجهودات عظيمة جداً ومتى ذاقوا حلاوة ثمار العمل يستغنون عن كل تشويق

لو كان الذين عمروا بيسان بالعظمة التي تشهد بها اثارها والذين استثمروا الغور كما تشهد بذلك مطاحن السكر وبقايا غابات النخيل وعمليات الري كسالى مثل اهالي الغور اليوم لما عمروا ولما صار الغور مخزن اواهراء سوريا

مدير الادارة

مدير الادارة في بيسان يجب اذا كان عاقلا وكبير النفس ان يفكر انه جالس على كرسي خلفاء الاسكندر ومن واجبه تحويل الغور الى جنة وجعل بيسان مدينة غنية عامرة زاهرة وان يكهرب الناس ويحولهم الى ابطال عمران ورجال نهضة قومية واقتصاد. مدير الادارة في الغور اذا لم يعمل لاعادة بيسان الى سابق حالها في عهد الرومان فهو غير كفوء للادارة

المدير الذي يقيم في الغور قاضي لصوص ورئيس كسالى وتكثر حوله السماسرة والبياعون خير له ان يستقيل ويطلب العيش من عمل اخر لانه لا يجوز لامرئ ان يشغل مركزا فيه قابلية للعمران و يبقيه خرابا. لا يجوز للمدير ان يتولى حماية حصن وطني ويدع الخونة والكسالى يسلمونه وعينه ترى خير له ان كان شريفا وعاجزا ان يستقيل ويلقي التبعة على غيره من ان يتحمل مسؤولية ضياع الوطن من اجل راتبه. كلامنا موجه الى السيد عارف العارف لانه معروف بكونه وطنيا وهو مدرب على الادارة وها هو في بيسان قد وضع على المحك فاعماله سوف تبرر شهرته الوطنية وكفاءته اوتقضي عليهما

كان قبله رفيق بك بيضون وقد سعى لتوطيد الامن ولكنه لم يستطع ان يعمل كثيرا في سبيل العمران لان الاراضي لم تكن مطوبة بعد اما اليوم فقد بوشر التطويب فعسى ان لا يباشر البيع على الاثر وتسود صحيفة السيد عارف ورؤساؤه. المديرون مسؤولون عن النهضة الاقتصادية والعمرانية المديرون من واجباتهم العمل لاسعاد الناس في اوطانهم لا العمل لاشقائهم وحملهم على بيع اراضيهم والرحيل عن بلادهم فلسوف نرى موقف السيد عارف بادارة الكولونل سيمس كيف يكون في الغور

بروغرام الحاكم

سالنا السيد عارف عن بروغرامه فقال انه لم يضعه بعد لانه كان قد جاء جديدا الى بيسان لمازرتها ولكنه يفكر في بناء الجسر الذي يربط بيسان بالشرق العربي من اجل المواصلات وينوي الاسراع في بناء الطريق من البلدة الى المحطة وفي بناء المدرسة التي جمع الجانب الاوفر من المال لبنائها الحاكم السابق رفيق بك وينوي تاليف شركة لشحن الحليب في قطار الليل الى حيفا ليباع فيها فقلنا هذه فكرة حسنة وجديدة وقال انه سيهتم بغرس الشجر ويلاحظ ان الاهالي تنبهوا لهذا الامر لانهم صاروا منذ الان يتنازعون على مياه الري

قلنا هذا يجب ان يهتم له كثيراً في الغور ليقوم به الاهالي على مقياس واسع ويجب ان يجرب غرس النخيل المصري والعراقي وان لا ننتظر تدابير ادارة الزراعة لانها برهنت الى الان على انها بطيئة. وغرس بيارات البرتقال بشرط ان تحمى البيارات من الهياج بغرس الكينا او الحور والعنبر على دوائرها وكذلك الموز

اما الزيتون والعنب فيجب ان يغرس في الاراضي الوعرية وانا نقول بلهجة الجحيم سامح الله ادارة الزراعة بما تنفقه من الرواتب فقط. نرجو منها ان لا تسمح لبعض موظفيها بوضع العراقيل في سبيل الناس فالقيود والرسوم على اغراس الزيتون كثيراً ما يتخذها بعض الموظفين الغيورين سببا لعرقلة فلا يسلمون المزارع ما يريده في الوقت وقد يعطلونه مع حيواناته الاتية للنقل و يجدون اسبابا مختلفة تجعله يسأم و يترك الغرس.

ان كانت الادارة تغار على الحراج فقد اهلكت كثيراً منها بما تعطيه من الرخص للفحامين والذي نعتقده ان ايجاد الاحراج الجوية من الزيتون افضل كثيراً من ان تبقى شجيراته برية في الحراج فغاية ما نرجو من الادارة ان تترك التحكم البارد في اغراس الزيتون البرية

نحن نعلم ان للمستر سو برارادة حسنة جداً فنرجو منه ان يبذل كل ما في وسعه و يستعمل كل نفوذه لحماية النهضة الزراعية من النفوذ الصهيوني المعاكس.

وقد قال لنا حضرة حاكم بيسان الجديد انه سوف يهتم بالدرجة الاولى بتأمين الامن لان الامن اساس العمران فسألنا نرى من ادارة السيد عارف ومن مساعدة الكولونل سيمس له ما يزيل المخاوف القائمة في النفس على الغور. نحن ثقتنا بالمستر سيمس و بالسيد عارف كبيرة فعسى ان تحقق الثقة وان لا يضعف الامل ببقاء الغور ارضا عربية معمرة.

نجيب نصار

***

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

***

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار